التي جاءت على خلاف القياس معتقب الاعراب تنبيهًا على مجانبته
للقياس فكانه مكسر فجرى فيه اعراب المكسر فيدخله التنوين
ولا تسقط نونه بالاضافة قال
ذراني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبًا وشيبننا مردًا
وقال وماذا تدري الاعداء مني وقد جاوزت حد الاربعين
وقال عرات الوشح صامتة البرين وقال
وان لنا ابا حسن عليًّا اب برّ ونحن له بنين وبلزمها الياء
واكثر ذلك في الشعر هذا قبل العلمية واما بعدها فكون النون
معتقب الاعراب شايع في الاخبار في هذا النوع كما في الجموع
القياسية قوله المونث اي الجمع المونث ما لحق اخره الف وتا انما
جعل له علامتان ليكونا كزيادتي جمع المذكر وانما خص بالزيادة
الالف والتا لانه عرض فيه الجمعية والتانيث غير حقيقي و
كل واحد من الحرفين تدل على المعنيين كما في رجال
وسكرى والجمال وضاربه ولا ينتقض حده بنحو سلقاة
لان قوله قيل وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ومونث تبين
ان المونث ما دل على احاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير
قوله وشرطه ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع
بالواو والنون كضاربون وضاربات ومضروبون ومضروبات
وحسنون وحسنات وافضلون وفضليات فخرج بهذا القيد
فعلاء افعل وفعلى فعلان وجميع الامثلة التي يستوي تذكيرها
وتانيثها كصبور وجريح فانها لا تجمع بالالف والتا حملا لها
على مذكرها وانما ثيبات شاذ وكذا جريحون وجريحات وجهه
ان فعيلا بمعنى مفعول لا يلحقه التا للمونث كسيد وسيدة وميت
وبهذه خرج منه ايضا الموصوف وهو التي الذي يشترك فيه للمذكر

مصدر سلقاة

اخراجها

والمونث كربعه وبقعه وعلامه ومعطاره ونحوها ولا يجوز لانه
لجمع بالالف والتا قوله وان لم يكن له مذكر بان كان مختصًا
بالمونث نحو حايض وطالق وحايضة وطالقة فالشرط ان لا
يكون مجردًا عن التا كحايض وطالق بمعنا من ذوات الحيض
والمستاهلات له فيجمع نحو طالقة وحايضة بمعنى حدث
فيها ذلك المعنى وانما ترك جمع المجرد فرقا بين مجرد هذا القسم
وبين ذي التا منه فان ذا التا فيه معنى الحدوث الذي هو
معنى الفعل وفعل المونث يلحقه ضمير جمع المونث نحو يضربن فالحق
علامة جمع المونث اي الالف والتا بما فيه معنى الفعل واما
المجرد منه فلم يكن فيه معنى الفعل فلم يجر مجراه في الحاق علامة
جمع المونث اياه بل جمع جمع التكسير في نحو حوايض وحيض وطوالق
ومطالق وان كان وصف المونث المستوي تذكيره وتانيثه
او البنا المختص بالمونث خماسيًّا اصلي الحروف كالمصلق في
الاول والجحمرش في الثاني جمع بالالف والتا لاستكراه تكسيره فيقال
مصلقات وجحمرشات ويجمع مطردًا هذا الجمع مطردًا
ايضًا صفة المذكر الذي لا يعقل سوى كان مذكرًا حقيقيًّا كالصافنات
للذكور من الخيل وجمال سبحلات اي ضخمات وسبطرات اي طوال
على وجه الارض او غير حقيقي كالايام الخاليات وكذا مصغرها لا
يعقل كجبيلات وحميرات وكتيبات لان المصغر فيه معنى الوصف
وان لم يجر على الموصوف وانما جمع المذكر في الموضعين جمع المونث لانهم
قصدوا فيها الفرق بين العاقل وغيره وكان غير العاقل فرعًا
على العاقل كما ان المونث فرع المذكر فالحق غير العاقل بالمونث و
جمع جمعه قوله والا اي لا يكن صفة جمع مطلقًا اي لا اشتراط شرط
قال الرضي رحمه الله وليس بسديد لان الاسما التي فيها التا مقدره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)